



برعاية سيادة الرئيس مسعود بارزاني



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture and Arts

# معرض أربيل الدولي للكتاب

بارك سامي عبد الرحمن  
بارك سامي عبد الرحمن

پیشانیگاں نیو ده وله تي ههولیر بو کتیب

8-18 آذار 2023

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

العدد (٦) السنة العشرون- الاثنيون (١٣) آذار ٢٠٢٣

## ندوات وحفلات تواقع وأماسي غنائية في خامس أيام معرض الكتاب



تصوير: محمود رؤوف



■ أربيل / المدى

حمل اليوم الخامس لفعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، نشاطات جديدة بدأت منذ الصباح بتوافد الزائرين، وتقديم عروض فنية وموسيقية. وافتتح البرنامج الرئيسي بجلسة توقيع كتاب «المتصدرون» للكاتب والصحفي: علي حسين، تبعها ندوة بعنوان «حديث عن الأدب» بالتعاون مع وزارة الثقافة في إقليم كردستان، شارك فيها المترجم دانا عسكر. كما أقيمت ندوة بعنوان «معاً من أجل مستقبل أكثر خضرة»، بالتعاون مع معهد غوته الألماني، وندوة أخرى بعنوان «محنة العقل العربي، العقل تحديداً وموضوعاً ووظيفة»، تحدث فيها عبد الجبار الرفاعي وحسين الهنداوي. وفي ختام مناهج الندوات، استضافت خشبية المسرح في المعرض جلسة نقاشية حول: «التواصل بين الثقافتين العربية والكوردية من أجل الحوار والتنمية»، شارك فيها د. عماد جاسم وأفا نادر. وشارك في فعاليات اليوم الخامس من المعرض، نخبة من الضيوف العراقيين والعرب الذين قدموا إلى المعرض. كما شهد المعرض فعاليات غنائية أقيمت في الباحة الخارجية.

## نادي (المدى) للقراءة.. دور فاعل في معارض الكتب وخارجها!



تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى

التي ستتم خلال أيام معرض أربيل الدولي للكتاب، مع الكتاب ودور النشر، مؤكداً أنه «ستتم المباشرة بفعاليات النادي خلال الصيف المقبل، تدور حول مناقشة بعض الكتب»، معتبرا هذه الخطوة نقلة أساسية وجوهرية لفكرة النادي. وعن الفعاليات أخرى، يردف شيخو «ستكون هناك امسيات شعرية وغنائية، إضافة الى توقيع إصدارات كتب جديدة، وأفكار جديدة ستلحق لاحقا». ويرى ان الشيء المميز في فكرة النادي، انه لا يستقطب فئة عمرية محددة، إذ تجد فيه الأكاديميين والمفكرين وتجد من لم يستطيع ان يكمل تعليمه الثانوي او حتى ادنى من ذلك. وفي ختام حديثه، قال شيخو ان «النادي وعلى مدار ثماني سنوات (وهو عمر تأسيس نادي المدى للقراءة)، التمسنا انعكاس النادي على القراء بشكل ملفت وواضح، إذ يوجد لدينا أعضاء لم يقرأوا الا القليل من الكتب، وعندما ننظر لما وصلوا اليه اليوم من تقدم في القراءة، وشغف باستقطاب فئات جديدة وحثهم على القراءة، تلمسنا تأثير النادي عليهم».

أكد مدير نادي المدى للقراءة، شيار شيخو، على حرص النادي على المشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب. وقال ان «هذا المحفل يتيح فرصة لنا للترويج لفكرة النادي، إضافة الى إقامة علاقات وطيدة مع الكتاب ودور النشر المشاركة، والتعرف على الإصدارات الجديدة». ويذكر شيخو انهم انتظروا لمدة 3 سنوات للمشاركة في المعرض بنسخته الـ15، لإقامة ندوات وفعاليات على أرضه، ووصف شيخو الفعالية بالفرصة «المنمجة». وكشف شيخو عن انهم يسعون الى صنع علاقات وخلق شبكة مع بعض الكتاب من خلال المعرض، لتشكيل حلقات نقاش تخص الكتاب، إضافة الى تقديم فعاليات على أرض المعرض احدهما ستكون ندوة عامة، تتمحور حول عمل النادي ودور اندية القراءة في دعم الكتاب وطرق ترويجه محتوياته. اما بالحديث عن خطط النادي لهذا العام، يقول انه «سيتم وضع جدول، بناء على العلاقات والاتفاقات

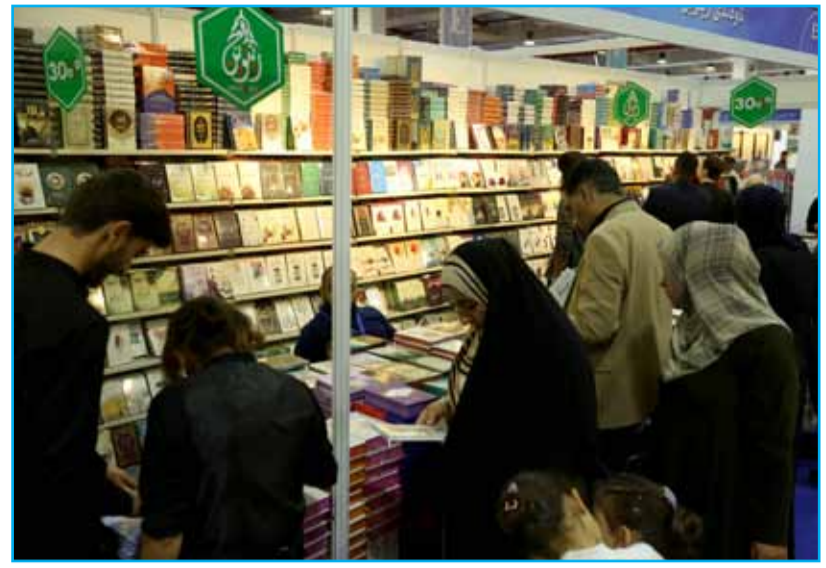
### منهاج المعرض

اليوم السابع : الثلاثاء 2023/ 3/ 14			
الجهة	إدارة الجلسة	الحضور	الفعالية
		أ.جان دوست	حفل توقيع
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم	أ.يوسف لطيف	أ.عبد الخالق يعقوبي أ.محمد حه مه صالح توفيق	القضايا السياسية وانعكاسها في الأدب الكردي المعاصر
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم	أ.شيار حسين شيخو	د. حسين الجاف أ. أكد مراد	أدب الأقليات قلة النتائج وانحسار التوزيع
بالتعاون مع معهد غوته		كاروش طه / ألمانيا سلمى كوجك / فرنسا	الكتابة عن الوطن، المنفى، الأنا والآخر
	أ. خانزاد	د. لاهاي عبد الحسين أ.بخشان زكنة	المرأة ودورها في تشكيل الوعي الثقافي والأخلاقي
بالتعاون مع جامعة صلاح الدين	أ.م.د...عاطف عبد الله فرهادي	أ.د.عبدالله حسين رسول أ.د.صباح رشيد قادر أ.م.د.مركين عبد الرحمن أحمد	توحيد اللغة الكوردية، المحاولات والتحديات

اليوم السادس : الاثنين 2023/ 3/ 13			
الجهة	إدارة الجلسة	الحضور	الفعالية
		أ. رشيد الخيون	حفل توقيع كتاب الاربعاء
بالتعاون مع جامعة صلاح الدين	أ.د.عبدالله خورشيد قادر	أ.د.نعمان جمعة إبراهيم أ.م.د.ناري خليل كامل د.عبدالله بكر عثمان	الأثار هوية الأمة، الحفاظ عليها واجب وطني على الجميع
بالتعاون مع معهد غوته		أ. رشيد الخيون	عروض أفلام قصيرة ألمانية وعراقية
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم	أ. سمكو محمد	أ. رزكار جباري	الكتابة الساخرة في النصوص الأدبية الكردية القديمة
		أ. علي حسين أ. رشيد الخيون	هل اختفت مهمة الدين في العالم...؟
		أ. علي بدر	دور المثقف بين تنوع المنجز وتعدد السياقات والأدوار
		د. نوهل أبو رغيف د. هاشم صالح	لقاء مع الجمهور التنوير في مواجهة الأصول الظلامية



تصوير: محمود رؤوف



## في ندوة عن الصحافة الكردية والسريانية

# بطرس نباتي؛ فائق بطي ترك لنا إرثاً غزيراً بالإنتاجات الصحفية

□ أربيل - المدى

الصحفية، كونه اطلع بشكل مباشر على تفاصيلها، إذ صحح العديد من الأخطاء الشائعة في كتب تاريخ الصحافة العراقية. وعن السبيل لإحياء الصحافة السريانية، يقول النباتي إن «هناك مراكز عديدة مثل اتحاد الادباء السريان، المديرية العامة للفنون والثقافة السريانية، مديريةية التعليم السرياني، إضافة الى وجود مراكز كثيرة تهتم بتعليم ونشر هذه اللغة، ووجود اقسام مخصصة لدراسة اللغة السريانية في جامعة بغداد»، مؤكداً ان «هذه المؤسسات تتيح وتساهم في نشر اللغة السريانية، من جانبي القراءة والكتابة». ويواصل حديثه «هناك مشروع امام البرلمان يتمثل بفتح اكااديمية سريانية، فاذا تم هذا الامر واستطاع السريان ان يفرغوا ارادة تعليم اللغة على انفسهم او لا ثم على الاخرين، فسيساهمون بنشر اللغة وتطويرها».

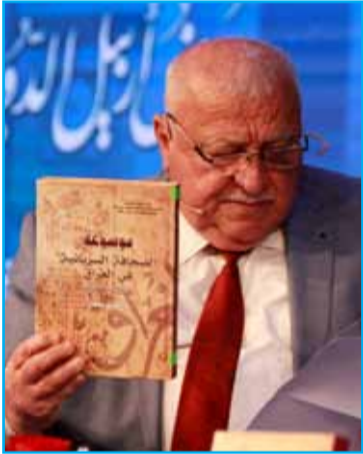
وعن بعض من تاريخ الصحافة السريانية، يذكر النباتي انها بدأت من دولة إيران، إذ يوجد أرسيف كبير لها هناك، والصحفيون في إيران وهم اشوريون لم يكتبوا بآية لغة غير لغتهم، وهو عكس ما تواجد في العراق، الذي كان فيه شحة في قراءة مكتوب بالسريانية، لحين صدور قانون حرية الناطقين بالسريانية.

واعتبر فائق بطي إيران هي التي نشأت فيها اول صحيفة سريانية، اسمها (ضريح) بارا عام (1849) فهي وجدت في المنفى وليس في العراق.

وتواجدت اللغة السريانية منذ القدم في الكنائس، ولم تنتشر خارجها، سواء في ايران وجنوبي تركيا، كون هذه المناطق كانوا يكتبون ويتكلمون بالسريانية ولديهم صحفيون سريانين، وهذه ثنائية اللغة التي تعاني منها، لا تزال في طور معالجتها عن طريق إصدار صحف اما جميعها بالغة السريانية أو قسم منها، بحسب ما ذكر النباتي.



تصوير: محمود رؤوف



تطوير الصحافة العراقية وارشف فيها 15 صحيفة، والفصل الثالث بعنوان (السريان بين السياسة والصحافة)، ارشف فيه 18 صحيفة، والفصل الرابع تحدث عن مواكبة السريات لتطور الصحافة منذ ثورة 14 تموز، اما الفصل السريانية، والفصل السادس، تمحور عن الحركات السياسية، حيث كان يزور كل مقرات الاحزاب السياسية ليرى كيف يطبعون الصحف، وماهي وسائلهم بالطباعة ليذكرها بالموسوعة، اما فصل ما قبل الأخير فخصه للحديث عن ما بعد سقوط صدام، ارشف فيه 30 صحيفة، والفصل الأخير ارشف فيه كل الصحف العراقية التي تصدر في الخارج، اطلق عليه (صحافة المنفى السريانية)». ويتابع حديثه ان «الموسوعة كاملة تضمنت ارشفة 145 مجلة وصحيفة». ونقل لنا النباتي خلال الجلسة، اخر حديث لفائق بطي، تمحور حول ارشفة الصحف

فيها اية كلمة بالعربية، كنت اشرح له ماهي هذه الكلمات ثم يدونها». ويبين ان «الصحافة السريانية كانت تتعرض للحرب من قبل العديد من الانظمة، سواء من العراق او من دول الجوار»، مضيفاً انه «لا يزال أكثر الكتاب والصحفيين يتحدثون بالسريانية لكن يكتبون موادهم الصحفية بالعربية». ويردف النباتي انه «لا تزال هذه المشكلة الى الان لكن الصحف والمجلات التي تصدر بيد السريان، استطاعوا تجاوز هذه المشكلة، باللتغتين العربية والسريانية، اللغة العربية والسريانية توأمان، فيهما كلمات ومصطلحات متشابهة الى حد كبير».

وعن الموسوعة، يوضح انها تحتوي على 8 فصول، الفصل الأول غطى كافة الصحف والمجلات التي تصدر بالعربية ومجموعها 20 صحيفة تحت اسم بدايات الصحافة السريانية، اما الفصل الثاني كان عنوانه يتحدث عن دور الصحافة السريانية في

تداول معرض أربيل الدولي للكتاب،

الحديث عن الصحافة الكردية والسريانية، بنودة تحت عنوان «تاريخ الصحافة الكوردية والسريانية.. موسوعة الدكتور فائق بطي»، استضيف فيها، الشاعر والباحث والاديب، أ. بطرس نباتي من الادباء السريان، وحاووره، رفعت عبد الرزاق.

تحدثت الجلسة عن الصحافة السريانية، تاريخها وتطورها، من خلال موسوعة مميزة ومهمة في تاريخ العراق، الذي نهج الى تأليفها، فائق بطي، الذي أصدر موسوعة الصحافة العراقية، وموسوعة الصحافة الكردية في العراق وغيرها العديد من الموسوعات، وهو جهد كبير قدمه بطي خلال مسيرته المهنية.

يذكر الاديب بطرس نباتي انه «التقى كثيراً مع فائق بطي في عقد السبعينيات، وكنا نذهب سوياً الى جريدة طريق الشعب، والحديث عن الصحف والمقالات الصحفية، إذ كان المهم لنا في ذلك الوقت كيفية ممارسة الصحافة بشكل جيد».

وكان فائق بطي قد ترك لنا ارثاً كبيراً وغزيراً بالإنتاجات الصحفية ويبلغ عددها 19 كتاباً، وكانت جهوده فريدة، حيث يكتب ويطلع وينتق وينشر بنفسه دون مساعدة أحد، بحسب ما نقل النباتي خلال الجلسة.

ويجد النباتي ان «هناك معرفة متواضعة تجاه الصحافة السريانية، إذا ان القراء العرب لا يعرفون شيئاً عنها، لكن يعرفون عن الاعلام السريان الذين يعملون في الصحافة».

وبالحديث عن نكرياته في اصدار بطي الكتاب، يقول انه «لم يكن يعرف السريانية لغة لا قراءة ولا كتابة، وفي أحد الأيام ساهمت انا في الترجمة له من السريانية للعربية فكان عندما يتناول صحيفة لم تكن

## الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح؛ زيارتي لأربيل غيرت الصورة النمطية عن الكرد وهويتهم القومية والثقافية

□ متابعة / المدى

الكتاب الكردي إلى جانب الكتاب العربي والفارسي والتركي والغربي، وهذه مسألة ايجابية مهمة».

ويقترح الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح بأن: «تكون هناك المزيد من هذه الفعاليات، وأغني مهرجانات ثقافية تضم تخصصات متعددة في الفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد وغيرها، عربية وكوردية في مدن إقليم كردستان، فهذا مهم أيضاً لخلق الثقة والتواصل بين الثقافتين العربية والكردية ويقدم الجسور وروم الفجوات التي حدثت طوال الفترات الطويلة الماضية». لافتاً إلى انه: «بدون اقامة هذه الجسور بين الثقافات المتعددة في داخل العراق وكذلك في العالم العربي مع القوميات الاخرى لا نستطيع بناء مجتمعات متماسكة وهذا المعرض أحد هذه الجسور المهمة التي تتيح الحوار بين الثقافات المختلفة ويزيل الصور النمطية المسبقة عن طريق آليات الحوار ولا بد للمثقفين من ان يتوحدوا ويعملوا ويؤثروا في المجتمع بهذا الاتجاه وتغيير الصورة التي غنتها السياسات المسبقة واساليبها القسرية في التعليم والتدريب والإعلام.. نعم اللغة العربية هي الأساسية في العالم العربي ولكن هذا لا يعني قمع بقية القوميات التي تتحدث لغات اخرى، يجب ان يشجع مبدأ التعايش السلمي بين الكونيات وهذا ما لاحظته بوضوح هنا في أربيل».

العامية المصرية». ونبه المستشار في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية مركز الأهرام في القاهرة إلى أن: «سياسات الحكومات العربية في مراحل ما بعد الاستقلال قامت على محاولات إدماج بعض القوميات غير العربية في عالمنا العربي قسرياً، يعني أن الحركة القومية العربية أرادت إذابة هذه القوميات وإجبارها على الانضمام للقومية العربية، مثلما حدث هنا في العراق مع الكرد، ومع الامازيغ في دول عربية أخرى». وكشف الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح بأن: «الصورة التي أخذتها من خلال قراءاتي ومتابعاتي للحركة الكردية وأحزابها وقادتها التاريخيين، خلال زيارتي إلى إقليم كردستان، وعلى وجه التحديد العاصمة أربيل واللقاء مع بعض المثقفين الكرد، بأنني أمام ثقافة عميقة راسخة الجذور تحملها لغة وهوية قومية كوردية وهذه القومية تعرضت خلال فترات طويلة للهجوم ومحاولات تزيينها لكن هناك هذا الاصرار على التوحيد القومي بالرغم من أن الأوضاع والتوازنات الدولية والحروب والتجهير لم تنتج لها التوحيد كما يخطط الكرد في المنطقة». منبهاً إلى أنه من المهم «أن يكون هنا في أربيل معرض للكتاب حيث نشاهد وبوضوح وجود النتاج الثقافي والإبداعي الكردي من خلال العدد الكبير لدور النشر الكوردية، وان يكون



تصوير: محمود رؤوف

أن ينال الكرد حقوقهم القومية المشروعة.. هذه هي الصورة السياسية عن الكرد وهي مبنية على المنحى الأيديولوجي السائد في عالمنا العربي وفي مصر على وجه التحديد». مذكراً بأن: «هناك رموز كوردية ثقافية في مصر مثل الكاتب عباس محمود العقاد وأمير الشعراء أحمد شوقي، والكرد كانوا في قلب الثقافة المصرية، وهناك أكثر من 40 مفردة كوردية مستخدمة في اللهجة

تعددي والكرد يشكلون نسبة كبيرة من العراقيين ولهم عاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم وإبداعهم المميز، ولا بد أن يكون لهم تمثيل حقيقي في تركيب النظام السياسي كل ذلك ضمن نمط من التكامل الذي يعطي خصوصية سياسية وثقافية في إطار الدولة العراقية، وعندما حرموا من ذلك بقوة السلاح قامت الحركة الكردية التحررية التي لها قادة تاريخيون من أجل

أكد الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح، المستشار في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في مؤسسة الأهرام في القاهرة، والذي يزور إقليم كردستان للمرة الأولى، أن: «أبرز ما لاحظته هو شيوع الأمن في مدينة أربيل، شعور الناس في الشوارع والأسواق وهنا في معرض أربيل الدولي للكتاب، واضح في وجوههم وهذه مسألة مهمة معناها ان هناك كفاءة من قبل حكومة إقليم كردستان في إدارة الإقليم، وقطعا بعيداً عن الجوانب السياسية سواء أنت مع أو ضد هذا وذلك، أن نرى الأمن في حركة الناس أمر مهم في هذه المنطقة من العالم التي شهدت مراحل من الحروب والاضطرابات الساخنة».

وقال الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح، الذي يشارك في المنهج الثقافي لمعرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته الـ 15، حول الصورة النمطية التي رسمها عن إقليم كردستان والكرد قبل وصوله إلى أربيل: «إن الحركة القومية العربية والناصرية تفتت الناس باتجاه أن العراق كيان موحد في ظل نظام البعث، وبالتالي فإن الفكرة التي كانت سائدة هي التوحيد القسري بناء على ستراتيجيات الدمج الداخلي وقائمة على أساس مطرقة القوة». مشيراً إلى أن: «هناك حقيقة مفادها أن المجتمع العراقي

## المعرض بنشاطاته

### المصاحبة أيضاً

#### ■ علاء المفرجي

لعل مشاركة ضيوف المعرض هذا العام هي الأكثر، من بين دورات المعرض المختلفة، فقد ضيف المعرض هذا العام نخبة من المفكرين والمثقفين والكتاب، العراقيين والعرب والإجانب، ويساهم الضيوف في فعاليات ونشاطات المعرض.

ومن هذه الاسماء: إبراهيم عيسى، وهو كاتب وإعلامي مصري معروف. وُلد عام 1965 وحصل على درجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي من جامعة الأزهر. كتب العديد من الكتب، من بينها «الإسلام المتجدد، والإسلام والعالم، والإسلام والحداثة، وغيرها. يتميز عيسى بأسلوبه الجذاب والمنطقي في الكتابة والتحدث، كما يعتبر من الشخصيات الإعلامية المؤثرة في العالم العربي. وهو يعتبر من الناشطين الإسلاميين الليبراليين الذين يعملون على إصلاح التفسيرات الدينية التي تؤثر على المجتمعات الإسلامية في العالم. وهاشم صالح، وهو كاتب وباحث ومفكر ومترجم تنويري سوري، ولد عام 1950، ويعد من أبرز المفكرين التنويريين العرب، يهتم بقضايا التجديد الديني ونقد الأصولية ويناقش قضايا الحداثة وما بعدها، وله العديد من الأعمال التي تعبر عن أفكاره. وريم الكسالي، وهي روائية وكاتبة وباحثة من دولة الإمارات من مواليد 1972. من مؤلفاتها رواية «سلطنة هرمز» (2013) التي فازت بجائزة العويس للإبداع (2015)، ورواية «تمثال دما» (2018) التي فازت بجائزة الشارقة للإبداع العربي ورواية «يوميات روز» (2021).

وشكري المبخوت، وهو روائي تونسي ولد عام 1962 في العاصمة تونس، أحد أعرق أحياء مدينة تونس العتيقة. عضو في هيئات تحرير عدد من المجلات منها مجلة «أيام»، التي يصدرها معهد الآداب العربية في تونس. عمل عميداً الأكبر وأعرق كليات الآداب في تونس بجامعة مونية، ثم رئيساً للأخيرة.

وسلطان بن بخيت العميمي، وهو ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأحد أهم أعضاء لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ موسمها الأول في عام 2006 - 2007، واستمر عضواً في لجنة تحكيمها في مواسم 2007 - 2014. وتعتبر هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي. يتميز بكتابته الشعر النبطي والفصيح، وترجمت العديد من قصائده إلى اللغة الإنجليزية.

فقد غطت النشاطات الثقافية المصاحبة للمعرض، جميع أجناس المعرفة الانسانية.. من الشعر الى الرواية والتشكيل والسينما والمسرح وحقول أخرى.. وهذا ليس بجديد على (المدى).

فالمدى ومنذ تأسيسها طرحت كمؤسسة ثقافية بالدرجة الأولى، حيث أعطت الثقافة اهتمامها الأول وابتداءً من الاسم الرسمي للمؤسسة، وقد مارست ذلك بشكل فعلي وعلى الأرض فقد قدمت نشاطات ثقافية مازالت حديث المثقفين على مدى تأسيسها، بل منذ وجودها في دمشق حيث كانت راعية لواجد من أهم المهرجانات الثقافية فيها وهو مهرجان المدى الثقافي الذي ضيف المع الاسماء في الاب والفن العربي. واستمر نشاطها الثقافي بعد انتقالها الى بغداد بعد 2003، وهي نشاطات فاعلة لا يختلف عليها اثنان.. فمن مهرجان المدى، الى نهارات المدى، وعراقيون ونشاطات بيت المدى في شارع المنبسي وعروضها ومبادراتها في الكتاب وصناعتها.

لكن الجديد في فعالياتنا الثقافية انها لم تحتكر قضية تسميتها وصياغة عناوينها، بل ولم تحدد الاسماء المشاركة فيها، وان كان ذلك من حقها الطبيعي كونها الراعية الاساس للمعرض، لكن المدى وانطلاقاً من مفهومها الحضاري للفعالية الثقافية، أشركت كل المعنيين بهذا الامر ومنها الاسماء الثقافية التي لها وجهها المعرفي وخبرتها.. وكانت المدى عندما تقترح ندوة ما فاستشارة هذه المراجع الثقافية.. كل ذلك لتحقيق تواصل معرفي يصب في خدمة الثقافة العراقية.

وفي كل دورة من دورات المعرض فإن للمدى مبادرة بهذا الخصوص، وهذه المبادرة هي خلاصة الأخذ بجميع الآراء من خلال اجتماعات متواصلة لإدارتها الثقافية ليل نهار، من أجل التوصل لصيغة تفاجئ



تصوير: محمود رؤوف



## رائد فهمي في معرض أربيل للكتاب: غياب الاستقرار السياسي لن يحقق استقراراً اقتصادياً واجتماعياً

□ أربيل - المدى

تخلت أرض معرض أربيل الدولي للكتاب، ندوة حوارية بعنوان «الوضع العراقي الى أين»، تحدث فيها سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، وحاووره الدكتور محمد احسان.

بدأ الدكتور محمد احسان الجلسة بتعريف الحضور عن ضيف الجلسة، رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، وزير العلوم والتكنولوجيا سابقاً، رئيس اللجنة العليا لتنفيذ مادة 140.

ليتناقل الحديث الى طرح تساؤل عن اتجاه العملية السياسية في العراق، وكيف ينظر رائد فهمي الى واقعا في العراق بعيداً عن واقع الحكومة الحالية.

يجيب فهمي عن ذلك قائلاً ان «العراق تغير بعد عام 2003 شهد تغييراً، جرى على أساسه تأسيس مرحلة تعمل وفق مبدأ الديمقراطية التوافقية، التي ترجمتها العملية المحاصصاتية، ان من المفترض ان هذا التغيير يجعل العراق بلداً ديمقراطياً يملك مؤسسات تعمل بهذا المبدأ ونظام برلماني».

ويشير الى ان «هذه المرحلة الانتقالية التي يقودها نظام سياسي يعمل وفق المشاركة السياسية، بعد مرور عشرين عاماً على هذا النظام، يجمع الأغلبية ان البلد يمر بأزمة في الوقت الراهن، وأبرز مظاهر هذه الأزمات، هو انتشار الفساد بكافة مفاصلها، وهي عاجزة عن الأداء، ووجود تدخلات خارجية



في شأنه الداخلي، وعدم استقرار الجانب الأمني فيه، ان الى الان توجد اختراقات أمنية».

ويجد فهمي ان «الحكومة الحالية اثبتت عجزها عن تقديم الحلول لازمات العراق، وفي بعض الأحيان تخرج من أزمة الى أزمة أكبر من الأولى»، مضيفاً ان «ما شهدناه في انتفاضة تشرين، يعبر عن أزمة الفجوة، ما بين الشعب، وتحديداً الفئات الشبابية منه، وما بين الطبقة الحاكمة».

وان الحالة السياسية ان لم تتواجد فيها عناصر الاستقرار الدائم، فيكون من الصعب جدا ان تؤمن حالة استقرار اقتصادي، وعندما يتم وضع دراسات ستراتيجيات يكون مصيرها الوضع على الرف.

ويعتبر ان الدولة القائمة غير قادرة على فرض ارادتها او تطبيق نفاذ القانون، ان تحدثت الحكومة عن تشريع قوانين جديدة وبعضها جيد، لكن المشكلة لا تكمن في التشريع انما في آلية تطبيق هذه القوانين، مشيراً الى ان بناء دولة فاعلة قادرة على بناء رؤية وطنية وتتمتع بساتر اتيجيات في ظل هذه المنظومة سيكون من الصعب التطبيق.

ويضيف ان «القوى السياسية، التي لها المصلحة في بقاء المنظومة الحالية مثل ماهي، والتي تملك المال والإعلام، مقابل طرف لا يملك أياً من ذلك، سيكون في هذه الحالة من المهم ان يكون هناك توحيد للإرادة الشعبية والعمل على تحويلها الى عنصر ضغط»، مؤكداً ان «عدم رضا الناس على الوضع العام، إذا نظم بشكل جيد سيساهم في حدوث تغيير الى الأفضل».

ويتابع فهمي حديثه انه «اثناء فترة انتفاضة تشرين وما قبلها لاحظنا ان التشريعات القانونية التي حدثت لم تنطلق من مجلس النواب انما من خارجه»، مبيناً ان «مجلس النواب للأسف قدرته على الإصلاح ضعيفة»، وفي ختام الجلسة فتح محاور الجلسة، محمد احسان باب الحوار مع الجمهور، ان تبادلوا الأسئلة مع ضيف الجلسة، رائد فهمي.



تصوير: محمود رؤوف

الرفض لاتزال قائمة، الذي قد يعبر عنها بالعزوف او بالفعل السياسي، ان ان عناصر الأزمة لاتزال قائمة. ويدين انه لا يمكن تحقيق استقرار حقيقي في البلد، معزياً السبب لوجود «تنافس من قبل منظومة الفساد على السلطة».

حقيقي وجذري يطال المنظومة الحالية. ان الوضع العام ولد حالات تدمر كبيرة من قبل عامة الشعب، مما ولد حركات احتجاجية منذ أكثر من 10 سنوات، تنطلق من قضايا مطلية سياسية، بحسب ما تابع فهمي، الذي أكد ان الشعب ما زال يملك السخط وعناصر

ويشدد في حديثه على وجود سوء إدارة عميق، ووجود تفاوتات اجتماعية كبيرة، ان يرى ان البلد يعاني من غياب العدالة الاجتماعية الى حد كبير، حيث تنكس الثروات في قطب مقابل، مضيفاً انه لا بد من ان يكون هناك تغيير

## رند الرحيم تتحدث عن كتاب والدتها «الجواهري»: دون لحظات غير مذكورة

معالم أربيل

## متحف الغزل في أربيل يعرض حضارة تمتد إلى آلاف السنين

□ أربيل / متابعة



الإكسسوارات الخاصة بهذه الملابس، من القلائد والأحزمة والخلاخال والأقراط والأساور الفضية، والسبح الرجالية والخناجر والأحذية المنسوجة يدوياً والمسامة (كلاش).

افتتح المعرض عام 2004، وفي عام 2012 بدأ مشروع ترميمه الذي استمر عامين وافتتح مرة أخرى بعد الترميم بهيئة جديدة عام 2014، بعد إضفاء تغييرات على الإنارة والكتابات التوضيحية الموجودة في المتحف، لتكون متوافقة مع المقاييس الدولية للمتاحف.

وكشف مصطفى أن المتحف كان يمتلك معملاً لصناعة السجاد، لكنه توقف الآن عن العمل. وبين بالقول: «قبل الأزمة الاقتصادية كان لدينا معمل لصناعة السجاد اليدوي تعمل فيه مجموعة من النساء اللاتي ذربن على صناعة السجاد اليدوي، وكان يمول السوق بمصنوعاته، لكن بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الإقليم توقف هذا العمل عن العمل ونحتاج إلى تمويل من أجل إعادة تشغيله».

الزوار. مقتنيات المتحف عبارة عن السجاد اليدوي واللباد والمنسوجات اليدوية الأخرى والملابس المنسوجة بالغزل والنسيج من شعر الماعز وصوف الخراف. وتمثل كل واحدة منها قبيلة من القبائل الكردية المنتشرة في كل أرجاء كردستان. وكل قاعة خاصة لعرض المقتنيات التراثية لمناطق كردستان، على سبيل المثال توجد قاعة خاصة لمنطقة سهل أربيل. الأشياء الموجودة في هذا المتحف أشياء قديمة ونادرة وضعت هنا للحفاظ عليها، لأنه من الصعب الحصول عليها أو صناعة مثلها الآن.

يقول سرتيب مصطفى المشرف على المتحف إنه يتوافد يوميا أكثر من أربعين زائراً على المتحف، لأن بوابة القلعة المطلة على السوق لم تفتح بعد، وبالتأكيد إن ففتح فإن الزوار سيزدادون. جميع الملابس الرجالية منسوجة بالخيط، أما الملابس النسائية فهي خيطة من الأقمشة القديمة، وكل تصميم يختلف عن الآخر ويمثل منطقة مختلفة من مناطق كردستان، خصوصاً العاصمة أربيل، وقسم منها يعود للقبائل الكردية المتجولة، بالإضافة إلى

مفروشات متنوعة الألوان والتصاميم تزين حيطان متحف الغزل والنسيج الكردي في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، ويحتضن بين أروقته حضارة تمتد جذورها إلى آلاف السنين، أما المعروضات فيه فتقسم ما بين ملابس نسائية ورجالية تراثية وحلى وأدوات وعهد قديمة تروي لآثارها قصص الحياة في كردستان القديمة.

المتحف يقع على الشارع الرئيسي في قلعة أربيل التاريخية، كما أنه يعتبر من المباني ذات التصميم المعماري القديم، ويتكون من طابقين، وباحة أرضية ذات سقف مفتوح ليدخل إليها ضوء الشمس فينير كل أجزاءها، بينما تتوزع قاعات العرض في الأجزاء الأخرى.

المتحف يتألف من طابقين، الطابق الأرضي يضم أربع قاعات، إحداها تعرض نماذج لأنواع الملابس الكردية النسائية والرجالية وملابس الأطفال، وتضم إلى جانب الملابس الآلات الموسيقية التراثية كالزمار والتاي والبوق، فالشعب الكردي يعشق الموسيقى والفن منذ القدم. أما القاعة الثانية فتضم الإكسسوارات والمقتنيات المنزلية المصنوعة يدوياً ونماذج من الأسلحة القديمة. وأما الثالثة فتشمل إلى جانب السجاد اليدوي أدوات الزراعة القديمة وأدوات غزل الصوف والشعر ونسجهما. والرابعة تعرض فيها الأواني المنزلية ومجموعة من التوابل المصنوعة في كردستان ونماذج البلوط والجوز وأنواع أخرى من المكسرات. أما الباحة الوسطية فتعرض فيها أنواع مختلفة من سجاد الحائط ولوحات تصور الحياة القديمة في كردستان منسوجة يدوياً من الصوف والشعر، وتعرض أيضاً أشكالاً مختلفة من الحقايب الصوفية. وكل موديلات السجاد اليدوي وآلة الغزل والنسيج اليدوية القديمة مصنوعة من الخشب والحبال.

أما الطابق العلوي فيحتوي على غرفة لعرض الأواني والإكسسوارات المنزلية المصنوعة يدوياً من الفضة والفخار بالإضافة إلى نماذج من سروج الأحصنة المصنوعة يدوياً من الصوف والجلد، وهناك مقهى مصمم بطابع تراثي لاستراحة



تصوير: محمود رؤوف

بسبب تعرضها للترحال كثيراً في حياتها، وهذا التنقل جعلها تتلقى شخصياً بالجواهري أكثر من مرة في العراق وسوريا. وعند الحرب الأهلية في لبنان انتقلت منها، وأصبحت تنتقل من بلد إلى آخر، وترحلت كثيراً في حياتها ما جعلها غير مستقرة، وعندما أفكر في حياتها غير المستقرة، استذكر حياة الجواهري الذي عاش أيضاً بشكل غير مستقر، بحسب ما وصفت.

وانه بسبب نقائنها بالجواهري وعلى مدى 3 سنوات، تحديداً في بغداد وقرب العلاقة بينهما، جعل القارئ يعيش لحظات حقيقية لكونها دونت في هذا الكتاب، وقد لا يجدها في كتب أخرى، مشيرة الى ان الشاعر على دراية من امره بانها تكتب عنه.

ويتناول الكتاب الحديث عن الجواهري منذ ولادته انتقالاً الى محطات التعليم والاعمال ومواقفه السياسية وشعره.

وكان التطرق الى شعره في كتاب خالدة رحيم، بحسب ما ذكرت ابنتها رندا، يكون من عدة زوايا حيث يتناول الموضوعات والمحتوى، وطريقة تضمينه الى النغمات الموسيقية في اشعاره، وحتى في جانب التشبيه والصور التي استخدمها، وتوجد تعليقات وتحليلات عن ذلك.

وتضيف الرحيم ان «والدتي لم تضيف أية تحديثات على الكتاب، وبحسب منظورها فأنا الجواهري هو من أكبر شعراء في العراق والوطن العربي، إضافة الى كونه جمع بين الشعرية والسياسة».

وفي عام 1972، تمحور بحث ماجستير والدتها في الجامعة الامريكية ببيروت عن الجواهري، وتمكنت من الحصول على هذه الشهادة والكتاب.

وتضيف الرحيم ان «والدتي لم تضيف أية تحديثات على الكتاب،

# زوار معرض أربيل للكتاب: القراءة جزء من حياتنا اليومية

## أنا والكتاب

### ■ شاعر الأنباري

أنا محظوظ لأنني من الناس الذين يحبون الكتب. قراءة الكتاب لا تقتصر على المعرفة فقط، بل هي متعة للروح وملتجأ للشخص حين يفقد الأمل بواقعه، أو حين يدهمه البأس من إيقاع الحياة اليومية الرتيب. كنت، ومنذ أن شارفت على المراهقة، مولعا بقراءة الكتب. كتب متنوعة في القصص الخرافية، والروايات البسيطة، والأساطير، وقد كانت القراءة رحلة ساحرة، ومغامرة مجهولة تأخذني نحو عالم خيالية بعيدا عن الحياة اليومية الجافة. كان ذلك هوية في البدء، قادتني سريعا إلى محاولة الكتابة، وقد بدأت بالقصص، وأحيانا بقصائد شعرية سانحة. هذا التزامن بين القراءة والكتابة، هو ما دعاني، يوما بعد آخر، للتمييز بين الكتاب الجيد والكتاب الرديء. بين الكتاب الجيد المغير لتجربتي، وبين الكتاب الجيد لكنه لا يساعدي في تطوير عدتي الكتابية.

اكتشفت وجود كتب أساسية في الثقافة البشرية لا بد للمرء من قراءتها. والمتف الجاد عليه أن يقرأ كل شيء، أو يحاول على الأقل. اليوم وبعد هذه التجربة الحياتية، والإبداعية، أصبحت أعرف تماما الكتاب الذي أندفع لقراءته، وهو الكتاب المطلوب لتطوير وتوسيع وتعيق النص السردي الذي أكتبه. اكتشفت وبعد امتلاك الأساس الرصين للمعرفة أن هناك كتابا لا بد لي من الالتفات لها وقراءتها. على صعيد الرؤية الفلسفية للوجود البشري في هذه الأرض صرت أهتم بالكتشافات الفضائية، ونظريات المادة الكونية، ومستقبل السفر نحو الفضاء، وما إلى ذلك. وبدأت كتب التاريخ تستولي على فضولي أيضا، فقرأت من فترة قصيرة ما يخص تاريخ العراق، بالذات كتاب «العراق بين احتلالين» لعباس العزاوي. أي منذ سقوط بغداد على يد هولوكو وحتى الاحتلال الإنكليزي في الحرب العالمية الأولى، وجاء بثمانية أجزاء.

وأنا طبعاً دأب على قراءة الروايات، ورحت أتابع ما ينتجه الكتاب العراقيون والعرب، لمعرفة أين وصلنا بتقنية الكتابة الروائية، وهي ضرورية لأي كاتب حتى لو لم يجد النموذج الجيد. صار الكتاب يستغرق نصف وقتي اليومي، وأنا اليوم متفرغ للقراءة والكتابة. أنتقل بين سائتين الكتب مثل نحلة في الربيع، وجاءت المكتبة الإلكترونية العالمية للبي دي أف لتفتح أفقا إضافيا ليجد القارئ كل ما يود قراءته. وهي إن يمتلك الوقت نعمة سماوية لجينا هذا، جيل الألفية الثالثة.



يهتم «محمد» بالكتب المختصة بمناهج العلوم الإنسانية، وكتب التراث الإسلامي، يقول: «إنها كتب ثرية بالمحتوى العلمي، وتعتبر عن ثقافتها 1400 عام، على خلاف الصورة الكلاسيكية التي تعرضها بعض التيارات الإسلامية». تظهر تجليات القراءة بسلوك الإنسان، يقول «محمد»: إن القراءة تنعكس على سلوك الإنسان، وتغذي أخلاقه، وتعامله مع الناس، فالقارئ يختلف عن غيره، خاصة عندما يختار بدقة ما يقرأ، لأن أهم ما يقدم الكتاب هو الوعي الإنساني. تحب «هيا قاسم» الكتب الروحية، التي تتحدث عن الديانات القديمة، وهذا ما دفعها للقدوم إلى معرض أربيل الدولي للكتاب، والبحث عن هذا النوع من الكتب، تقول: «الكثير من دور النشر جاءت من خارج العراق، ما شجعتني على القدوم والإطلاع على الكتب».

وعن أهمية القراءة تقول «قاسم»: «الناس التي لا تجد من يعلمها، الكتاب أفضل معلم، لأنه يقدم تجارب مختلفة في الحياة، وأهمية الكتاب الورقي أنه يقدم أجوبة لا يمكن أن نجدها عبر الإنترنت، فرغم سيطرة العالم الرقمي، ما زالت للكتاب مساحة مهمة في حياتنا».

تقول «ريا كريم» إنها: «تحب كتب علم النفس والتنمية البشرية، إضافة إلى الروايات، اشترت رواية «أولاد سكة الحديد»، فكما تغذي الجسد لا بد من أن تغذي الروح، والقراءة هي السبيل الوحيد لذلك».

وعن الكتاب الورقي تقول «كريم»: «لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية الإنترنت في حياتنا، فهو وسيلة للنجاح عندما نستخدمه بطريقة صحيحة، لكنه لا يلغي دور الكتاب الورقي، ومحبة الناس للقراءة، جمهور المعرض أكبر دليل على أهمية الكتاب الورقي في حياة الناس».



تصوير: محمود رؤوف

الكتاب بالنسبة للشباب «نهايات محمد» هو الحياة، تقول: «يعلنا الكتاب كيف بنينا شخصيتنا، ونجدها، الكتاب لا يتحدث، لكنه أفضل معلم، خاصة الكتب الورقية، لأنك تلمس الورقة، تشم رائحتها، وتشعر أنك داخل القصة، ويترك لك مجالاً للخيال، فتختلج أبطال القصة وتحبهم وتعيش معهم خلال القراءة، هذا من الصعب أن يوفره الكتاب الإلكتروني، رغم أهميته، لكن تبقى القراءة من الكتاب الورقي أكثر امتناعاً خاصة لمحبي القراءة».

يرى الشاب «جيوار محمد» أن الإنسان بطبيعته فضولي، ويسعى للمعرفة، هذا ما يدفعه للبحث والقراءة، وكلما دخلت عالم الكتب ازداد تعلقاً بها، وازدادت رغبتك بالوقوف في تفاصيلها، فتتحول من باحث عن كتاب إلى باحث عن عنوان محدد، فالقراءة مستويات أيضاً.

وقت لها يومياً، في ظل تزايد ضغوط الحياة، تقول: «استمتع بالقراءة، جئت إلى المعرض، لأن المكتبات في أربيل لا توفر كل أنواع الكتب، هنا فرصة لشراء الكتب التي أبحث عنها». وعن أهمية الكتاب، تقول «عبد القادر»، «الكتاب يقدم لنا حكمة وعبرة في الحياة، وهو وسيلة لتفريغ الطاقة السلبية، عندما نقرأ نضيف لأنفسنا ونتعلم من خبرات الآخرين». أما «هروان محمد»، فجاءت خصيصاً لشراء الكتب الهندسية، التي تدخل في مجال اختصاصها، فهو أستاذ في الجامعة، يقول: «اشترت كتابين عن الهندسة الكهربائية، باللغة الإنكليزية، لأن المعلومات المتوفرة على الإنترنت ليست دقيقة دائماً، ومصادرها غير معروفة، أما الكتاب يقدم تجربة الكاتب بشكل واضح ودقيق لا مجال للشك فيه».

### ■ أربيل / المدى



يشهد معرض أربيل الدولي للكتاب، جمهوراً واسعاً يزاد يومياً، وتظهر فنية الشباب من أكثر الفئات المهتمة بزيارة المعرض، مما يدل على أهمية الكتاب لزواره وهذا السؤال طرحته (المدى) عليهم.



«ثريا آدم»، زائرة لمعرض أربيل الدولي، هذا العام أحضرت أطفالها معها، تقول: «القراءة جزء من حياتي، ولأنني أريدها أن تصبح جزءاً من حياة أطفالتي، أحضرتهم لتتبعهم على محبة الكتاب». وعن أهمية الكتاب تقول «آدم» إن «القراءة تطور العقل، وتغذي الروح، وتبني الشخصية، وتحضرها للمستقبل، أقرأ باللغة الكردية والتركية وأحياناً الإنكليزية، القراءة ثلاث لغات تجعل منك شخصاً منفتحاً ومدركاً للاختلاف بين الثقافات». وعن أهم الكتب التي قرأتها، تقول «آدم»، «أحب القراءة للكاتب مهرداد إيرزادي، هو من كردستان إيران، وفرهاد بيربال، هو من كردستان العراق، أيضاً أحمد خاني، لدينا الكثير من الكتاب الكرد، أنا فخورة بهم، يعلموننا تاريخنا، يحكون لنا عن قوميتنا وصرعاتنا وحروبنا». تحب «روشن عبد القادر» القراءة، تحاول تخصيص

## المتطوعون . . قلب معرض الكتاب ومرشد الجمهور



تصوير: محمود رؤوف

الأجواء الثقافية، ولقاء شخصيات سياسية وفنية وإعلامية مهمة، وهي في الوقت ذاته فكرة تشجع بقية الشباب على العمل التطوعي. أما المتطوعة «نور حسن» فترى أن «العمل التطوعي، هو وسيلة لإسعاد الغير، وزيادة الخبرة وإثراء التجربة التطوعية، وأيضاً تمهد الطريق للتعامل السليم مع مختلف الشخصيات عند البدء بعمل جديد، ويسكب العمل التطوعي شعوراً بالسعادة والرضا، لأنك تقدم خدماتك لمجتمعك دون مقابل».

الدراسة، ثم توقف معرض أربيل الدولي للكتاب بسبب كورونا، وعندما سمعت أنه سيعود بنسخته الحالية، بادرت إلى التطوع مباشرة، وأجدها تجربة ثرية وممتعة في الوقت ذاته، وكان للمتطوعين الشباب رأيهم أيضاً، ومنهم المتطوع «زياد يوسف»، يقول: «المتطوع عمل إنساني يخدم المجتمع، وأنا أحب الكتاب، لذلك بادرت إلى التطوع، وشاركت في لجنة التنظيم، هذه التجربة أكسبتني خبرة التعامل مع مختلف الشخصيات، والإطلاع على

الثقافي، ومن المهم جداً مشاركتها رسالتها الثقافية». تتفق «لوزان نجاد» مع «بروين» في محبتها للكتاب، وهذا ما دفعها للتطوع في معرض أربيل الدولي للكتاب، تقول «نجاد»: «التطوع عمل حضاري، يظهر تقدم بلادنا، ويعزز ثقتنا بأنفسنا، كما يساعدا على التواصل مع الآخرين، واكتساب تجارب جديدة، وتنظيم وقتنا». تقول «نجاد»: «كنت أرغب بالتطوع مع مؤسسة مدى الثقافية منذ العام 2018، لكن لم أتمكن بسبب انشغالي في

تري المتطوعة بروين حسن أن العمل التطوعي عادة إيجابية تساعد المتطوع على التعرف على مجتمعه، ويتعلم منها أهمية العطاء ومساعدة الآخرين، وتزيد من ثقة الإنسان بنفسه». وعن الأسباب التي دفعتها للتطوع في معرض الكتاب، تقول «حسن»: «أحب الكتب والقراءة، وهي فرصة للتعرف على دور النشر المشاركة من مختلف الدول العربية، وتقديم أفضل صورة عن كردستان العراق، خاصة أن مؤسسة مدى الثقافية، من المؤسسات الرائدة في المجال

ثقافي، ومن المهم جداً مشاركتها رسالتها الثقافية». تتفق «لوزان نجاد» مع «بروين» في محبتها للكتاب، وهذا ما دفعها للتطوع في معرض أربيل الدولي للكتاب، تقول «نجاد»: «التطوع عمل حضاري، يظهر تقدم بلادنا، ويعزز ثقتنا بأنفسنا، كما يساعدا على التواصل مع الآخرين، واكتساب تجارب جديدة، وتنظيم وقتنا». تقول «نجاد»: «كنت أرغب بالتطوع مع مؤسسة مدى الثقافية منذ العام 2018، لكن لم أتمكن بسبب انشغالي في

### ■ أربيل / المدى



يشارك في معرض أربيل الدولي للكتاب، عدد من الشباب والشابات المتطوعين داخل المعرض، يقدمون خدماتهم للزوار ويستقبلونهم بابتسامة لطيفة.



تصوير: محمود رؤوف

تثقيفهم وزرع حب القراءة في نفوسهم، وأوضح أن منظمته متكفلة بقراءة آلاف نيتيم من مدينة أربيل وباقي المحافظات العراقية وإن مؤسسته تعمل على تقديم ما يحتاجه هؤلاء الأيتام من ملابس ومواد غذائية ومستلزمات صحية، بالإضافة إلى بناء ٢٠٠ دار سكني بدعم من قبل الخيريين. وأكمل حديثه بقوله إن منظمته تقدم كل سنة قرابة مليون دولار من المعونة والمساعدات للأيتام. وأكد في الوقت ذاته على أهمية إقامة هكذا نشاطات ثقافية خاصة للجيل الجديد لغرض كسبهم وضمهم إلى الساحة الثقافية وزيادة وعيهم، وأضاف أن هذه الزيارة هي الأولى لهم لمعرض الكتاب ولن تكون الأخيرة.

### ■ أربيل / المدى

تستمر الزيارات إلى معرض أربيل للكتاب في يومه الخامس على التوالي وسط إقبال كبير من القراء والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الحكومية والأهلية ومنها جمعية السعادة للأيتام التي زارت المعرض أمس رفقة الأيتام الذين تتكفلهم. كنعان نجم الدين رئيس منظمة السعادة لكفالة الأيتام أشار إلى أن زيارته اليوم لمعرض أربيل للكتاب رفقة عدد من الصغار الأيتام في جولة تثقيفية وعلمية لهم من أجل إطلاعهم على أجواء المعرض واقتناء بعض الكتب لهم بهدف